Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies

Volume 12 | Number 34 Article 5

2021

Psychological and Social Problems and Their Relationship to the Future Anxiety Among Adolescence Enrolled in the West Bank Residential Institutions

Mohamed Ahmed Shaheen
AL-Quds Open University / Palestine, mshahin@qou.edu

Esraa Sulaiman Balalu
AL-Quds Open University / Palestine, israabilalo@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych

Recommended Citation
Shaheen, Mohamed Ahmed and Balalu, Esraa Sulaiman (2021) "Psychological and Social Problems and Their Relationship to the Future Anxiety Among Adolescence Enrolled in the West Bank Residential Institutions," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 12 : No. 34 , Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych/vol12/iss34/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية

Psychological and Social Problems and Their Relationship to the Future Anxiety Among Adolescence Enrolled in the West Bank Residential Institutions

محمد أحمد شاهين
أستاذ دكتور/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

Mohamed Ahmed Shaheen
Professor/ Al Quds Open University/ Palestine
mshahin@qou.edu

إسراء سليمان بلالو
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

Esraa Sulaiman Balalu
Al Quds Open University/ Palestine
israabilalo@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/12/16، تاريخ القبول: 2020/10/08
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

Received: 16/12/2019, **Accepted:** 08/10/2020
DOI: 10.33977/1182-012-034-005
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية، وتقصي الفروق في متوسطات المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل تبعاً لمتغيرات: الجنس، وسبب الحرمان، والعمر، وفترة الحرمان. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وضمت (385) مراهقاً، منهم (191) من الذكور، و(194) من الإناث، وتتراوح أعمارهم ما بين (13-16) عاما، طبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، ومقياس قلق المستقبل.

أظهرت النتائج أن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية كان منخفضاً؛ إذ بلغ متوسط النسب المئوية لاستجاباتهم (47%)، وكان مستوى قلق المستقبل لديهم منخفضاً أيضاً، بمتوسط للنسب المئوية (51%). كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية باختلاف: الجنس، أو سبب الحرمان، أو فترة الحرمان، باستثناء وجود فروق في بعد قلق الرؤية للحياة لصالح الإناث، وبعد القلق من الفشل في المستقبل لصالح سبب الحرمان المتعلق بفقدان أحد الوالدين والفترة الأدنى للحرمان من (10-12) عاما. وبينت النتائج وجود علاقة خطية موجبة وقوية بين الدرجة الكلية للمشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل وأبعاد كل منهما، باستثناء بعد المشكلات الاجتماعية مع بعد القلق من الفشل في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية والاجتماعية، قلق المستقبل، المؤسسات الإيوائية.

Abstract

This study aimed to recognize the level of psychological and social problems and their relationship with future anxiety among adolescents enrolled in the West Bank residential institutions. The study also aimed at investigating the differences in each according to the variables of: Gender, reason of deprivation, age and type of care in the institution. The researcher adopted the descriptive associative approach, by applying psychological and social problems, and the future anxiety scales on a random stratified sample of 385 chosen adolescents, 191 males and 194 females, their ages ranged between 13-16 years.

The results showed that the psychological and social problems among adolescents enrolled in the West Bank residential institutions were low, with an average of 47%, and the level of future anxiety was also low, with an average of 51%. The results also showed that there were no statistically significant differences in the averages of the psychological and social problems regarding different characteristics: Gender, reason of deprivation, and age. On the other hand, there were significant differences in the averages of social problems depending on the institution's different types of care in favor of night care institutions. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the average of future anxiety according to differences in gender, reason of deprivation, age and type of care in the institution, except for the concern about future failure according to the reason of deprivation and deprivation age, as the differences were in favor of the deprivation of a parent and the deprivation age was 10-12 years. The results showed a positive and relatively strong linear relationship between the dimensions of both psychological and social problems and future anxiety, with the exception of the social problems dimension with anxiety of future failure .

Keywords: *Psychological and Social Problems, Future Anxiety, Residential Institutions*.

المقدمة

الأسرة هي أقدم مؤسسة اجتماعية وتربوية عرفها الإنسان، ولا تزال تقوم بدورها الأساس والمهم في تلبية مطالب أساسية وجوهرية في تنشئة الطفل، وتزويده بخبرات الحياة، ومهاراتها، ومتطلباتها، وتلبية احتياجاته وبخاصة النفسية، والاجتماعية، والتربوية، وإلا عانى الطفل من اضطرابات عديدة في حال غياب البيئة الأسرية الطبيعية، حين يصل الحال إلى الحرمان منهم وإيداعهم في مؤسسات رعاية إيوائية، عرضة للمشكلات النفسية والاجتماعية، وشعورهم بالقلق على مستقبلهم.

إن الحرمان من الوالدين أو من الإطار والمكان الطبيعي للطفل بأي صورة من صور الحرمان، قد يؤدي إلى حرمانه من العلاقة القوية التي تمده بالحب والأمان والرعاية، وبالتالي إعاقة نموه الطبيعي وتكوين شخصية غير متزنة؛ فالطفل الذي يفقد والديه معاً يحرم من الدعم الذي يحتاجه منهما، وانعكاس ذلك سلباً على نموه السليم والسوي، كما يسيطر عليه جو من القلق والتوتر يعوّق نموه، فتزداد قابلية الطفل لظهور بعض الاضطرابات والمشكلات النفسية، والنفسجسمية (ربيع، 2001).

كما أن فقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية وعدم الثقة، مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوطاً، ويشعر بعدم القدرة على مواجهة هذه الضغوط، فيصبح قلقاً، ويبدأ الطفل في توقع الخطر والتهديد سواءً لنفسه أم لأسرته، ويمتد هذا القلق وتوقع المهددات في الحاضر والمستقبل (الشريف، 2002).

فالأسرة لها أهمية كبيرة في حياة الطفل بوصف أن الوالدين هما المحور الأول المساعد في عملية التنشئة الاجتماعية، فهما يمثلان له الاستقرار النفسي في طفولته، ومصدر شعوره بالأمن والاطمئنان، والتمتع

بالحب والقبول (مليكه، 2016). والحرمان منهما ينعكس على سلوك الطفل بشكل سلبي فيلجأ إلى ممارسة مشكلات سلوكية للتعبير عن شعوره بالضياع الاجتماعي والنفسي، وشعوره بالرفض الداخلي، فتظهر عليهم أعراض لمشكلات نفسية أو اجتماعية يعانون منها وتؤثر على شخصيتهم وتفكيرهم حول المستقبل (سليم وعباس، 2016).

وتعد كل من المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية مجالاً شائعاًللأطفال في المؤسسات الإيوائية بأشكالها كافة. وعلى الرغم من أنه من المقبول على نطاق واسع أن الأطفال في المؤسسات الإيوائية يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية التي تكون سبباً رئيساً في هذه المشكلات، إلا أن هناك القليل من الدراسات التي بحثت في تقصي هذه المشكلات. وتشير التقارير إلى أن الأطفال في المؤسسات الإيوائية يعانون من مشكلات الصحة العقلية، بما في ذلك اضطراب القلق، لكن قلق المستقبل لم يتم استكشافه كثيراً من قبل الباحثين (Attar-Schwartz, 2007; Ford, Vostanis, Metzer and Goodman, 2007).

إن القلق على المستقبل ينمو عند الفرد منذ طفولته، نتيجة انعدام الدفء العاطفي في الأسرة، أو التربية الخاطئة، أو تعرضه لأجواء التنافس والتعقيد الموجود في البيئة والمجتمع، كل ذلك يؤدي لشعور الفرد بأنه ضعيف تجاه ما حوله، وأنه دائم الخوف والقلق (الأقصري، 2002).

ونظراً للتغيرات التي عصفت بالأفراد وجعلت المستقبل مبهماً، يعتبر القلق من المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق الأفراد في كل المجتمعات، فأكثر ما يخشاه الناس هو المجهول. وغالباً ما نجد النظرة العامة للمستقبل سلبية في ظل اضطراب الحياة، وازدياد حدة المشكلات الحياتية، وتسارع الأحداث السياسية، والضغوطات الاقتصادية، إضافة إلى الإحباطات المرتبطة بأوجه الحياة المختلفة (جبر، 2012). ويعد القلق من المستقبل نوعاً من أنواع القلق الذي يشكل خطراً وتهديداً على صحة الأفراد وإنتاجيتهم، إذ يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوطات الحياة ومطالب العيش. وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية، فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد مما يكون له أكبر الأثر على الفرد سواءً من الناحية العقلية، أم الجسمية، أم السلوكية (السميري وصالح، 2013).

ويرى فرويد "Frued" أن القلق قد يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر، فوجود الطفل مستقلاً عن أمه جسدياً يبدأ مع عملية الميلاد، وهذا يشكل صدمة يتعرض لها الطفل، وفي حال غياب الأم وعدم الإشباع يواجه الطفل بالقلق من جديد (جابر والعزة والمعايطة، 2002). وينظر السلوكيون إلى قلق المستقبل على أنه سلوك متعلم في البيئة التي يعيش وسطها الفرد تحت التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، إذ يقوم القلق بدور مزدوج فهو من ناحية يكون حافزاً ومن ناحية أخرى مصدر تعزيز من خلال خفض القلق (الخالدي والعلمي، 2009). بينما ترى النظرية الإنسانية أن قلق المستقبل لا ينشأ من ماضي الفرد، إنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تُهدد وجود الإنسان وإنسانية الفرد، فالقلق ينشأ مما يتوقع من أنه قد يحدث؛ أي أن المستقبل هو العامل الذي يستثير القلق (حسين، 2007). وأرجع رواد النظرية المعرفية نشأة القلق إلى التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل، وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث (سعود، 2005).

وقد أشارت نتائج دراسات كل من روزبوم وآخرين (Rosebaum et al., 1992) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين ما يعانيه الوالدان من قلق وظهور بعض أعراضه لدى أطفالهم، وأوضحت دراسة أباظة (1995) دور التفكك الأسري في ظهور القلق والاكتئاب لدى الأطفال المراهقين، وبينت دراسة كابس وآخرين (Capps et al., 1996) وجود علاقة بين سمة القلق لدى الوالدين والأطفال، وبين الضغوطات الوالدية وقلق الأطفال، وكذلك دراسة لاست وآخرون (Last et al., 1986) التي أشارت إلى أن حوالي (83%) من أمهات الأطفال المراهقين الذين يعانون من قلق انفصال وقلق زائد كنّ يعانين من قلق مزمن. كما أكدت العديد من الدراسات كما ورد لدى (Bowlby, 1986) على أن الحرمان من الرعاية الوالدية، يؤدي إلى العديد من الانعكاسات السلبية على الحالة النفسية والاجتماعية للطفل المراهق، وعلى فرص التعليم والعمل المستقبلي لهم.

وتتدخل كثير من العوامل في تربية الطفل في دور الإيواء، ويتعرض الطفل في دار الإيواء لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، وانعكاس ذلك على كل ما يتعلق بحياته ومستقبله، مما يجعله عرضة لمشاعر القلق وبخاصة قلق المستقبل، إضافة إلى الاكتئاب وافتقاده إلى الأمن النفسي (شغيدل، 2008). كما يظهر لدى هؤلاء الأطفال علامات عدم التوافق والاندماج الاجتماعي والنفسي، وعدم القدرة على التكيف، وسوء التوافق مع الذات، ومع شرائح المجتمع الأخرى، وبالتالي ظهور اضطرابات التكيف والتوافق لديهم بشكل واضح داخل المؤسسات الإيوائية (الغامدي، 2001).

وتمثل المؤسسات الإيوائية دوراً لإيواء المحرومين من الرعاية الأسرية، بسبب اليتم أو تفكك وتصدع الأسرة، وفقاً لما يقره الباحث الاجتماعي الذي يتعامل مع الأسر التي تعاني من التفكك والاضطرابات. وهناك من يصنف المؤسسات الإيوائية إلى مؤسسات إيوائية دائمة (تقوم برعاية، أو حضانة الأطفال الذين لا يوجد في المجتمع من يرعاهم أو يكفلهم)، ومؤسسات إيوائية مؤقتة (تقوم برعاية الطفل العادي بشكل مؤقت، إما لمدة محددة (أسبوع، أيام، ساعات من اليوم)، وذلك ليس بسبب فقدان الأسرة الطبيعية، إنما بسبب مرض أحد الوالدين، أو انشغالهم، أو سفرهم، أو عمل الأم وعدم وجود أحد الأقارب ليقوم بهذه الرعاية (العطاس، 2013).

وتهدف دار الإيواء إلى توفير أوجه الرعاية الاجتماعية، والتعليمية، والصحية، والمهنية، والدينية، والترويحية للأطفال ذوي الظروف الأسرية التي تحول دون أن ينشؤوا في أسرهم الطبيعية، ويراعى تهيئة الجو المناسب لهم صحياً ونفسياً واجتماعاً، وتربيتهم دينياً وخلقياً ورياضياً، وتزويدهم بالقدر اللازم من التعليم العام، والثقافة والتوعية القومية والوطنية، والعمل على تدريبهم تدريباً مهنياً وفنياً، وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم وحفزهم على التفوق، وإعدادهم ليكونوا أعضاء صالحين في المجتمع (الدويبي، 2005).

وقد سعت دراسة عزاق ومنصور (2017) إلى الكشف عن الوحدة النفسية والاكتئاب لدى الأطفال مجهولي النسب المقيمين في دور الطفولة والعلاقة بينهما، من خلال عينة قوامها (32) طفلاً من مجهولي النسب، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مجهولي النسب يعانون من مستوى مرتفع من الوحدة النفسية وارتفاع في درجات الاكتئاب، وأن هناك علاقة ارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية وارتفاع درجات الاكتئاب لديهم.

وهدفت دراسة قشطة (2017) إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي، والاكتئاب، وقلق المستقبل، والعلاقة بينها لدى الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الأدوات على جميع الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء والبالغ عددهم (74) طفلاً وطفلة، وعينة من المقيمين مع أسرهم بلغ عددهم (126) طفلاً وطفلة. أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام كان متوسطاً، كما تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الحرمان العاطفي الأبوي وقلق المستقبل. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الحرمان.

وحاولت دراسة حنتول (2016) التعرف إلى طبيعة جودة الحياة لدى الأيتام مجهولي الأبوين، والمودعين بالمؤسسات الإيوائية، من خلال عينة ضمت (45) يتيماً مجهول الأبوين، تتراوح أعمارهم ما بين (14-16) عاما، وجميعهم مقيمون في مؤسسات إيوائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمدينة جازان السعودية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متوسطات درجات جودة الحياة المدركة لدى عينة الدراسة من المراهقين تعزى لمتغير الجنس، ومتغيري الاكتئاب والضغوط النفسية.

وأجرى ساليفو وسوملابا (Salifu and Somhlaba, 2015) دراسة لتقصي شعور الأيتام مجهولي النسب بجودة الحياة، وعلاقة ذلك بالضغوط النفسية التي يتعرضون لها، وأساليبهم في مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وذلك في مدينة أكرا بغانا، من خلال عينة ضمت (100) طفل من مجهولي النسب، تتراوح أعمارهم ما بين (7-17) عاما، موزعين على أربعة ملاجئ للأيتام. كشفت النتائج أن هناك تدنيا في الشعور بجودة الحياة لدى الأطفال مجهولي النسب، وهذا التدني يتفاقم مع زيادة الضغوط النفسية المدركة من قبلهم.

وسعت دراسة الزعلان (2015) إلى تقصي مستوى قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة، وتكونت عينة الدراسة الأصلية من (30) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم ما بين (9-16) عاما، من المتواجدين في مؤسسة مبرة الرحمة وفي الأسر البديلة في محافظات غزة. أظهرت النتائج أن الوزن النسبي لمستوى قلق المستقبل بلغ (76.3%)، وذلك يدل على أن لدى أفراد العينة مستوى عالٍ من القلق.

وهدفت دراسة كلاب (2014) الكشف عن العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في محافظات غزة، من خلال عينة ضمت (161) من المراهقين الأيتام، تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) عاما ، وأظهرت النتائج وجود نقص في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى هؤلاء المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده تعزى للجنس، والعمر، والمرحلة التعليمية، وحالة وفاة الأب، ومكان الإيواء، بينما كانت الفروق دالة في القلق الشخصي باختلاف حالة اليتم، ووجود علاقة طردية دالة بين الحاجة إلى الحب والانتماء وبين الدرجة الكلية للقلق نحو المستقبل.

وقدم محبي، محمدي، وشاسمي (Mohebbi, Mohammadi, and Chasemi, 2012) دراسة حول التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ مجهولي النسب، من خلال عينة من الأطفال الذكور مكونة من (10) أطفال من أطفال الملاجئ، في سن تسع سنوات كعينة تجريبية، و(10) أطفال من أطفال الأسر العادية من نفس المدرسة والعمر، واستخدم الباحث اختبار الشخصية للأطفال. بينت النتائج أن أطفال الملاجئ أقل تكيفاً من أطفال الأسر العادية، بالنسبة للتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام.

وسعت دراسة إسماعيل (2009) للتعرف إلى أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، على عينة ضمت (133) طفلاً وطفلة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة، تتراوح أعمارهم ما بين (10-16) عام. أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي يعاني منها المحرومون من بيئتهم الأسرية، هي: السلوك العدواني، والعصاب، والاكتئاب، والاضطرابات العاطفية، ومشكلات الأصدقاء، وزيادة الحركة.

واستهدفت دراسة جيرمان (German, 2006) الكشف عن طبيعة جودة الحياة كما يدركها مجهولي الأبوين في زيمبابوي، وجنوب أفريقيا، واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى هذه الفئة، من خلال عينة ضمت (142) طفلا من مجهولي الأبوين المقيمين في مؤسسات الإيواء، أعمارهم ما بين (14-16) عام. أظهرت النتائج أن مجهولي الأبوين يعانون من انخفاض شديد في جودة الحياة نتيجة الضغوط التي يعانون منها، وأنهم يستخدمون استراتيجيات خاطئة لمواجهة الضغوط الحياتية التي تواجههم.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتبين أن بعض الدراسات تحدثت عن المشكلات السلوكية للأطفال في دور الإيواء، ومنها: دراسة (إسماعيل، 2009)، وتناولت الدراسات مشكلات واضطرابات نفسية محددة كالاكتئاب، والقلق، وجودة الحياة، والتكيف الاجتماعي، مثل: دراسة (حنتول، 2016)، ودراسة (ساليفو وسوملابا، 2015)، ودراسة (جيرمان، 2006)، ودراسة (الزعلان، 2015)، لكنها لم تكن تستهدف الأطفال والمراهقين في دور الإيواء، باستثناء بعض الدراسات التي درست الحرمان الأسري، مثل: دراسة (قشطة، 2017). كما تناولت دراسات: (قشطة، 2017)، و (الزعلان، 2015، و (كلاب، 2014)، قلق المستقبل بمستواه أو ارتباطه بمتغيرات أخرى، لكن أي من الدراسات السابقة الواردة لم تتناول العلاقة بين متغيري الدراسة الرئيسين. وقد اختلف منهج الدراسة المستخدم من دراسة إلى أخرى، منها: دراسة الحالة،

أو المنهج الوصفي، أو المنهج التحليلي، أو الوصفي الارتباطي، فاستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداتها، واختيار عينتها، والمنهجية، إضافة إلى الأدب السابق، لكنها تفردت في ربطها بين المشكلات النفسية والاجتماعية مع قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية.

ويعدّ موضوع القلق على المستقبل من الموضوعات المهمة في جهود الباحثين في العلوم النفسية، لما له من أهمية وعمق وارتباط بالعديد من المشكلات النفسية، ويعتبر أيضاً من أهم العوامل المؤثرة في الشخصية الإنسانية، والمؤدي إلى اضطرابها بمكوناتها وسماتها كافة. وبالتالي، فإن القلق على المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة لدى الأطفال في المؤسسات الإيوائية وبخاصة المراهقين منهم، لأن حياتهم مليئة بالظروف المثيرة للقلق على المستقبل، سواءً على الصعيد الدراسي، أم الاجتماعي، أم النفسي، أم الاقتصادي.

وستتناول الدراسة الحالية المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية كأول دراسة تُطبق في الضفة الغربية من حيث متغيراتها، وتنفذ في البيئة الفلسطينية وخصوصياتها، المتمثلة بشكل رئيس في فعل الاحتلال وتأثيراتها على مجمل الحياة والظروف للأفراد والجماعات كافة. كما ستكون هذه الدراسة أشمل من الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي ستتناولها، وهي: الجنس، وسبب الحرمان، وفترة الحرمان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يرى الكثيرون أن الأطفال الذين يلتحقون بمؤسسات إيوائية في المجتمع سواءً أكانت حكومية أم أهلية، يفتقدون إلى العديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية، حتى وإن كانت تقدم لهم خدمات قد تكون بالدرجة الأولى خدمات مادية وترفيهية جيدة، فطبيعة مؤسسات دور الإيواء لا تكفي لإشباع الكثير من الاحتياجات النفسية والاجتماعية، باعتبار طرق التعامل مع المقيمين داخلها من قبل من يقوم بتقديم الرعاية في هذه المؤسسات، مقارنة بما يكون في بيئة الأسر الطبيعية.

وتمثل المؤسسات الإيوائية في فلسطين دوراً لإيواء المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين، بسبب اليتم أو تفك وتصدع الأسرة، وفقاً لما يقره الباحث الاجتماعي الذي يتعامل مع الأسر التي تعاني من التفكك والاضطرابات. وقد ركزت الدراسات السابقة على الأطفال مجهولي النسب دون إعطاء أهمية أو تمييز للأطفال المحرومين من رعاية الأسرة بسبب فقدان الأسرة الطبيعية، إنما بسبب مرض أحد الوالدين، أو انشغالهم، أو سفرهم، أو عمل الأم وعدم وجود أقارب، أو بعض أفراد الأسرة في البيت ليقوم بهذه الرعاية، وهي فئة مغايرة في ظروفها، وبخاصة نظرة المجتمع تجاه هؤلاء الأطفال، وكذلك نظرة الطفل تجاه نفسه.

وبسبب ازدياد حالات الحرمان الأسري، واطلاع الباحثان من خلال عمل أحدهما في مجال الأطفال المحرومين من أسرهم سواءً بالموت، أم الانفصال، أم الوضع الاقتصادي السيء للأسرة، أم مرض أحد الوالدين، وملاحظة أولئك الأطفال وسلوكياتهم، والرغبة في تطوير المعرفة بالاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية بشكل علمي، وعلاقة وارتباط هذه المشكلات بقلق المستقبل، للعمل على الوقاية منها ومعالجتها. كما تبين للباحثين _حسب علمهما- أنه لا توجد أي دراسة تناولت المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقل تحديداً، لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية؛ فتركزت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية؟

السؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق جوهرية في كل من المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، سبب الحرمان، وفترة الحرمان؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباط بين درجتي المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولاً: التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية.

ثانياً: التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية.

ثالثاً: التعرف إلى الفروق في كل من المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية باختلاف: الجنس، وسبب الحرمان، وفترة الحرمان.

رابعاً: تقصي العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية في تناولها لفئة المراهقين الملتحقين بمؤسسات ودور الإيواء ومجهولي الأبوين، إضافة إلى تناولها لمفهوم المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى هذه الفئة من المجتمع، وبخاصة في ظل النقص الشديد في الأدب السابق والدراسات العلمية في مجال المشكلات النفسية والاجتماعية لدى هؤلاء المراهقين، وربطها بمتغيرات دالة مثل قلق المستقبل. كما تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في إثراء الأدب التّربويّ في المكتبة الفلسطينيّة بشكل يسهم في جذب اهتمام الباحثين لهذه الفئة، التي لا زالت النظرة المجتمعية تجاههم فيها كثير من التشويه والمغالطات، وربط الأمر بالمفهوم الشائع حول الأطفال مجهولي النسب، وانعكاس ذلك على الظروف التي يعيش فيها هؤلاء الأطفال في دور الإيواء في فلسطين، وبخاصة من هم في مرحلة المراهقة.

كما أن الدراسة الحالية سواءً في عينتها من المجتمع المستهدف، أو ربطها بين متغيري الدراسة الرئيسين، كانت من الدراسات النادرة في البحث عن المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقل لدى المراهقين في دور الإيواء، حتى وإن اتفقت بشكل محدود مع بعض متغيرات الدراسات الأخرى.

وتنبثق الأهمية التطبيقية للدراسة من كونها تقدم مؤشراً للقائمين على رعاية هذه الفئة حول طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها في المؤسسة، ودورها في التأثير على قلق المستقبل لديهم، وبالتالي إمكانية إعادة النظر في الخدمات التي يقدمونها، وتطويرها وشموليتها، وإمكانية الاستفادة من نتائجها في بناء البرامج الإرشاديّة الملائمة لحل المشكلات التي تواجه مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة

أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود والمحددات الآتية:

- طريقة اختيار العينة، ومدى تمثيل أفرادها لمجتمع الدراسة الأصلي.
- اقتصرت الدراسة على فئة من المراهقين الملتحقين بدور الإيواء، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (13-16) عاما.
- تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود المكانية (دور الإيواء في المحافظات الشمالية)، والحدود الزمنية (الفترة من شهر حزيران 2018 إلى كانون أول 2018م).
- كما أن تعميم نتائج الدارسة الحالية سيكون مقيداً بدلالات صدق وثبات الأدوات المستخدمة، ومدى الاستجابة الموضوعية لأفراد عينة الدراسة على هذه الأدوات من جهة، وعلى مجتمعات مشابهة لمجتمع الدراسة من جهة أخرى.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

المشكلة النفسية: تعرف المشكلة النفسية بأنها: "حالة تحدث فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة بالزيادة أو النقصان، فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلاً لا يعتبر اضطراباً انفعالياً بل يعتبر استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة، أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فعلاً فإنه يعتبر اضطراباً انفعالياً" (زهران، 1977: 444).

المشكلة الاجتماعية: "هي موقف أو حالة في المجتمع اعتبرت خطيرة وغير مرغوب فيها من قبل المجتمع ككل، وهي ترتكز على قيم اجتماعية، ويعتقد بأنه في الإمكان تحسنها أو علاجها" (جبارة، 2003: 15).

وتعرف **المشكلات النفسية والاجتماعية إجرائياً** بأنها الدرجة التي يحصل عليها المراهق على أداة المشكلات النفسية والاجتماعية المطورة لأغراض الدراسة.

القلق: هو عاطفة تتميز بمشاعر التوتر والأفكار والتغيرات الجسدية مثل زيادة ضغط الدم (APA, 2014).

قلق المستقبل: "حالة من الخوف من المستقبل، وما يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد الإنسان أو تهدد إنسانيته، فالقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه وليس ناشئاً من ماضي الفرد" (الحمداني، 2011: 167). ويتحدد قلق المستقبل في الدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها المراهق على مقياس قلق المستقبل موضع الدراسة الحالي.

المؤسسات الإيوائية: تعرف دار الإيواء بأنها: "هي دار مجهزة للإقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة التي حالت بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل نطاق أسرهم الطبيعية، كالأطفال مجهولي النسب، والأطفال المشردين، واليتامى، وبسبب التفكك الأسري، وبسبب المرض أو عجز أحد الوالدين" (قنديل، 2006: 332).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي؛ لملاءمته لهذا النوع من الدراسات من أجل وصف الظاهرة موضوع الدراسة من خلال وصف المتغيرات، وبيان العلاقة بين مكوناتها والربط بينها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين الملتحقين بدور الإيواء من عمر (13-16) عاما في الضفة الغربية، وهو (385)، منهم (191) ذكرا، و (194) أنثى، ويوضح الجدول (1) الأعداد بحسب متغير الجنس للأطفال الملتحقين بهذه الدور في الضفة الغربية.

جدول (1) توزيع المراهقين الملتحقين بدور الإيواء في الضفة الغربية بحسب جنسهم

الرقم	اسم الدار	المحافظة	عدد الأطفال المراهقين الملتحقين بالدار		
			ذكور	إناث	المجموع
1	دار اليتيم الإسلامية	العيزرية	70	-	70
2	الجمعية الخيرية الإسلامية	الخليل	80	100	180
3	بيت الزهراء	العيزرية	-	48	48
4	جمعية إنعاش الأسرة بيت الزهراء	رام الله	-	34	34
5	جمعية اليتيم العربي	طولكرم	41	12	53
المجموع			191	194	385

واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بحسب متغير الجنس، وضمت العينة (146) من المراهقين الملتحقين بدور الإيواء في الضفة الغربية، مع مراعاة توزيعهم على متغيرات الدراسة، بحيث تكون ممثلة للمجتمع وخصائصه، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الجنس، وسبب الحرمان، وفترة الحرمان.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن=394)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
	ذكر	87	%59.6

الجنس	أنثى	59	40.4%
	المجموع	146	100.0%
سبب الحرمان	فقدان أحد الوالدين	65	44.5%
	مرض الوالد	16	11.0%
	انفصال الوالدين	38	26.0%
	الظروف المادية (الفقر)	27	18.5%
	المجموع	146	100.0%
فترة الحرمان	(10-12) عام	9	6.2%
	(13-15) عام	88	60.3%
	أكثر من 15 عام	49	33.5%
	المجموع	146	100.0%

أدوات الدراسة

بهدف جمع بيانات الدراسة، طورت أداتي الدراسة، وهما: مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، ومقياس قلق المستقبل للأطفال المراهقين، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال.

أولاً: مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية

بعد الاطلاع على مقاييس تناولت المشكلات النفسية والاجتماعية، ومنها: دراسة (السردية، 2002)، ودراسة (ياسين، 2012)، طور مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، لبناء صورة مقننة على البيئة الفلسطينية والتعامل مع عدم ملاءمة بعض عبارات المقاييس المتاحة في هذا المجال، وذلك لمراعاة خصوصية البيئة الفلسطينية وخصوصية العينة المختارة. ويتكون مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية المعد لأغراض الدراسة الحالية من (45) فقرة، منها (25) فقرة للمشكلات النفسية، و(20) فقرة للمشكلات الاجتماعية، وصيغت بالاتجاه الإيجابي باستثناء الفقرات ذات الأرقام: (3، 16، 17، 28). وتقع الإجابة في خمسة مستويات، هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتقدر "دائماً" بخمس درجات، و"غالبا" بأربع درجات، و "أحياناً" بثلاث درجات، و"نادراً" بدرجتين، و"أبداً" بدرجة واحدة، وتعكس التقديرات للفقرات السالبة.

صدق المقياس: فحص الصدق لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية بطريقتين، هما:

1. **صدق المحكمين**: عرض المقياس على (10) محكمين من المختصين والخبراء في تخصصات الإرشاد النفسي، والصحة النفسية، وعلم الاجتماع، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة المحاور الأساسية للمقياس، ومدى وضوح عبارات المقياس، وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، مع كتابة ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة، وأخذت جميعاً في الاعتبار، وبناءً عليه حذفت ثلاث فقرات من فقرات المشكلات النفسية، وعُدلت بعض فقرات المقياس بناءً على رأي الأغلبية، التي اعتمدت نسبتها (85%)، لتصبح الفقرات (42) فقرة.
2. **الصدق بطريقة الاتساق الداخلي**: لفحص صدق مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، فقد حسبت معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد على عينة استطلاعية ضمت (30) من المراهقين في دور الإيواء وخارج عينة الدراسة، والجدولان (3) و(4) يوضحان ذلك:

جدول (3) معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لبعد المشكلات النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.557**	7	.373**	13	.567**	19	.517**
2	.353**	8	.716**	14	.604**	20	.264*
3	.218*	9	.566**	15	.421**	21	.586**
4	.567**	10	.496**	16	.579**	22	.499**
5	.484**	11	.458**	17	.497**		
6	.642**	12	.563**	18	.551**		

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

جدول (4) معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لبعد المشكلات الاجتماعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.408**	6	.487**	11	.493**	16	.529**
2	.408**	7	.580**	12	.645**	17	.491**
3	.264*	8	.625**	13	.568**	18	.645**
4	.518**	9	.528**	14	.604**	19	.523**
5	.511**	10	.566**	15	.573**	20	.443**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول (4) أن معامل ارتباط فقرات بعد المشكلات الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد دال إحصائياً عند 05. و 01. للفقرات كافة، إذ تراوح معامل الارتباط ما بين (264. - 645.)، وهذا يعني أن بعد المشكلات الاجتماعية يتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس: اختبر الثبات لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، فكان معامل الثبات للمشكلات النفسية (82.) و (86.) للمشكلات الاجتماعية، و (91.) للدرجة الكلية، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة، وتعطي دلالة على أن القياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل

بعد الاطلاع على الأدبيات النفسية السابقة، والاطلاع على عدة مقاييس لقلق المستقبل عند الأطفال والمراهقين، مثل: دراسة (مسعود، 2006)، ودراسة (الحلح، 2011)، ودراسة (فريح، 2012)، اختير مقياس قلق المستقبل من إعداد "زينب شقير" (شقير، 2005)، الذي يضم (27) فقرة، بعد تعديل صياغة (7) فقرات، لتتفق مع طبيعة العينة المختارة للدراسة، والبيئة الفلسطينية. وكان من أهم أسباب اختيار المقياس تمتعه بصدق وثبات مناسبين، وجرى تطبيقه في عدة بلدان عربية، منها: جمهورية مصر العربية، والأردن، وليبيا، والجزائر، وتمتع المقياس كذلك بسهولة التطبيق ووضوح العبارات. وتقع الإجابة على المقياس في خمسة مستويات، هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتقدر "دائماً" بخمس درجات، و"غالباً" بأربع درجات، و "أحياناً" بثلاث درجات، و "نادراً" بدرجتين، و"أبداً" بدرجة واحدة. وقد تضمن المقياس في صورته النهائية (28) فقرة، وصيغت بالصورة الإيجابية باستثناء الفقرات: (9،

و17، و18، و19، و21، و24، و26، و27، و28)، إذ كانت ذات صياغة سلبية، وبالتالي تصحح عكسياً. وتتوزع فقرات مقياس قلق المستقبل على خمسة أبعاد على النحو الآتي:

1. القلق من المشكلات الحياتية المستقبلية: ويضم (6) فقرات، هي (1، 2، 3، 4، 5، 6).
2. الرؤية للحياة: ويضم (6) فقرات، هي (7، 8، 9، 10، 11، 12).
3. قلق التفكير في المستقبل: ويضم (5) فقرات، هي (13، 14، 15، 16، 17).
4. اليأس من المستقبل: ويضم (6) فقرات، هي (18، 19، 20، 21، 22، 23).
5. القلق من الفشل في المستقبل: ويضم (4) فقرات، هي (24، 25، 26، 27).

صدق المقياس: فحص الصدق لمقياس قلق المستقبل بطريقتين، هما:

1. صدق المحكمين: عرض المقياس على (10) محكمين من المختصين والخبراء في تخصصات الإرشاد النفسي، والصحة النفسية، وعلم الاجتماع، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة المحاور الأساسية للمقياس، ومدى وضوح عبارات المقياس، وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، مع كتابة ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة، وأخذ بكافة آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، علماً بأنه لم تحذف أو تضاف أي فقرة، واكتفي فقط بإعادة صياغة (4) فقرات.
2. الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: لفحص صدق مقياس قلق المستقبل باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، فقد حسبت معاملات ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.558**	8	.465**	15	.579**	22	.659**
2	.450**	9	.252*	16	.469**	23	.455**
3	.388**	10	.523**	17	.209*	24	.255*
4	.419**	11	.610**	18	.434**	25	.642**
5	.422**	12	.644**	19	.531**	26	.459**
6	.546**	13	.644**	20	.633**	27	.516**
7	.580**	14	.577**	21	.468**		

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول (5) أن معامل ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائياً عند 05. و01. للفقرات كافة، إذ تراوح معامل الارتباط ما بين (209.-659.)، وهذا يعني أن مقياس قلق المستقبل يتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس: اختبر الثبات لمقياس قلق المستقبل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، والجدول (6) يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي، لمقياس قلق المستقبل.

جدول (6) يوضح معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
القلق من المشكلات الحياتية المستقبلية	6	.86
الرؤية للحياة	6	.85
قلق التفكير في المستقبل	5	.86
اليأس من المستقبل	6	.89
القلق من الفشل في المستقبل	4	.82
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	27	.91

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (82.-89.)، و (91.) للدرجة الكلية. وتعتبر هذه القيم مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

أولاً- المتغيرات الديموغرافية (الوسيطة):

- **الجنس**: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- **سبب الحرمان**: وله أربعة مستويات (فقدان أحد الوالدين، مرض الوالد، انفصال الزوجين، الفقر).
- **فترة الحرمان**: وله ثلاثة مستويات (10-12، 13-15، أكثر من 15) سنة.

ثانياً- المتغيرات الرئيسة:

- المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المراهقين في دور الإيواء.
- قلق المستقبل لدى الأطفال المراهقين في دور الإيواء.

نتائج الدراسة ومناقشتها

حُسب المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة المختلفة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من أجل معرفة تجاه آراء المستجيبين (أفراد عينة الدراسة)، وإجراء المقارنات المختلفة؛ إذ يعد مقياس ليكرت من أفضل أساليب قياس الاتجاهات، وذلك على النحو الآتي:

حُسب المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة المختلفة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من أجل معرفة تجاه آراء المستجيبين (أفراد عينة الدراسة)، وإجراء المقارنات المختلفة، إذ يعد مقياس ليكرت من أفضل أساليب قياس الاتجاهات، وذلك على النحو الآتي:

جدول (7) المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين

القيمة	الوزن	المتوسط المرجح	الدرجة
غير موافق بشدة	1	1.80-1	منخفضة جداً
غير موافق	2	2.60-1.81	منخفضة
محايد	3	3.40-2.61	متوسطة
موافق	4	4.20-3.41	مرتفعة
موافق بشدة	5	5-4.21	مرتفعة جداً

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه "ما مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية؟"

للإجابة عن السؤال الأول، حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لاستجابات أفراد العينة على فقرات مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، وكما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات بعد المشكلات النفسية والاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
15	أنا عصبي المزاج	3.10	1.366	62.0	متوسطة
7	أفتقد الهدوء في حضور الآخرين	2.81	1.272	56.2	متوسطة
16	أفقد السيطرة على أعصابي	2.75	1.289	55.0	متوسطة
9	أشعر باستياء من الدنيا	2.65	1.327	53.0	متوسطة
2	أتجنب الحديث عن نفسي أمام الآخرين	2.62	1.277	52.4	متوسطة
4	أجد صعوبة في مواجهة مشكلاتي	2.60	1.195	52.0	منخفضة
18	أعاني من الأرق (صعوبة النوم)	2.54	1.355	50.8	منخفضة
6	أفتقد السعادة في حياتي	2.53	1.158	50.6	منخفضة
21	أفتقد إلى امتلاكي قدرات ومواهب متميزة	2.53	1.238	50.6	منخفضة
14	أفتقد الشعور بالرضا في حياتي	2.51	1.216	50.2	منخفضة
8	أفتقد الشعور بالطمأنينة النفسية	2.50	1.233	50.0	منخفضة
11	أتجنب المواقف المؤلمة بالهروب منها	2.49	1.376	49.8	منخفضة
12	أشكو من صداع مستمر	2.42	1.242	48.4	منخفضة
10	أفتقد إلى النجاح في حياتي	2.40	1.299	48.0	منخفضة
17	أغضب لأتفه الأسباب	2.30	1.199	46.0	منخفضة
22	أعاني من اضطرابات الأكل (سوء هضم- فقدان شهية)	2.27	1.268	45.4	منخفضة
1	أفتقد الثقة في نفسي	2.19	1.267	43.8	منخفضة
3	أنا شخص غير متفائل بصفة عامة	2.12	1.136	42.4	منخفضة
5	ليس لي فائدة ونفع في الحياة	2.10	1.427	42.0	منخفضة
13	أميل إلى اللعب لوحدي	2.09	1.269	41.8	منخفضة
19	أخجل من مظهري العام	1.79	1.126	35.8	منخفضة جداً
20	أعاني من بعض اللزمات (قضم أظافر/ الغمز بالعين/ حركة يد)	1.68	1.196	33.6	منخفضة جداً
الدرجة الكلية للمشكلات النفسية		2.41	0.642	48.2	منخفضة
41	أشعر بالضيق من الحياة	2.88	1.342	57.6	متوسطة
42	أفتقد تشجيع أسرتي لتبادل الزيارات مع الأصدقاء	2.63	1.458	52.6	متوسطة
38	أفتقد تشجيع إدارة المؤسسة لي على تبادل الزيارات مع الزملاء	2.49	1.335	49.8	منخفضة
23	أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية	2.46	1.365	49.2	منخفضة
28	أجد صعوبة في الدخول في منافسات مع الآخرين	2.39	1.159	47.8	منخفضة
40	أفتقد تقدير الآخرين لأعمالي	2.37	1.243	47.4	منخفضة
27	أفتقد إلى العلاقة الطيبة مع الزملاء	2.34	1.200	46.8	منخفضة
30	أجد صعوبة في الاتصال مع الآخرين	2.34	1.194	46.8	منخفضة
24	أتجنب تبادل الزيارات مع زملائي	2.32	1.248	46.4	منخفضة
39	أتجنب أن اقضي وقت فراغي مع الآخرين	2.32	1.279	46.4	منخفضة
36	أعاني من مشكلات مع زملائي	2.30	1.098	46.0	منخفضة
37	أشعر بالقلق وأنا جالس مع زملائي في المؤسسة	2.26	1.238	45.2	منخفضة
31	أفتقد الاحترام من الآخرين	2.20	1.201	44.0	منخفضة
26	أفتقد الشعور بالسعادة في مشاركة الآخرين أفراحهم	2.14	1.160	42.8	منخفضة
34	أشعر أنني عبء ثقيل على أسرتي	2.13	1.381	42.6	منخفضة
32	أجد صعوبة في الاستمتاع بالتعرف إلى الآخرين	2.12	1.242	42.4	منخفضة
25	أجد صعوبة في اقامة صداقات جديدة	2.03	1.162	40.6	منخفضة
29	أخجل من مواجهة الآخرين	2.01	1.195	40.2	منخفضة
35	أتمنى أن تكون لي أسره غير أسرتي	1.87	1.366	37.4	منخفضة
33	أكره أن أتعاون مع الآخرين	1.84	0.937	36.8	منخفضة
الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية		2.27	0.639	45.4	منخفضة
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية		2.35	0.605	47.0	منخفضة

يتضح من خلال الجدول (8) أن متوسط الدرجة الكلية للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية كان منخفضاً، بمتوسط قدره (2.35)، تعادل النسبة المئوية (47.0%). وجاءت المشكلات النفسية أولاً بمتوسط

(2.41)، ثم المشكلات الاجتماعية بمتوسط (2.27)، وكلاهما بمستوى منخفض. وقد تعزى هذه النتيجة لما توفره هذه المؤسسات الإيوائية لهذه الفئة من الأطفال من الرعاية الصحية، والتعليمية، والنفسية والاجتماعية، والبرامج الترفيهية، وتلبية جميع احتياجاتهم من مأكل وملبس وكل متطلبات الحياة اليومية، كما توفر هذه المؤسسات مشرفين متخصصين في مجال الطفولة ومؤهلين لقديم خدمات نفسية واجتماعية للأطفال المراهقين، وتعمل ضمن خطة سنوية يشرف على تنفيذها إدارة المؤسسة ومؤسسات تعنى ببرنامج حماية الطفولة، فكانت المشكلات النفسية والاجتماعية موجودة لكنها بدرجة منخفضة. ويبدو من الاستجابات للمراهقين في عينة الدراسة أن العلاقات بينهم داخل المؤسسات الإيوائية هي علاقة إيجابية، وهناك نوع من التواصل والتضامن فيما بينهم، وهو ما لامسه الباحثان في أثناء إجراءات جمع البيانات، وتوافق مع الدرجات على الفقرات التي تؤشر على ذلك، وانعكاس ذلك على وجود ردة منخفضة من المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Salifu and Somhlaba, 2015) التي بينت تدني الشعور بجودة الحياة لدى الأطفال، واتفقت مع دراسة (محبي وزملاؤه، 2012) التي أظهرت نتائجها أن أطفال دور الإيواء أقل تكيفاً من أطفال الأسر العادية، كما اتفقت مع دراسة (German, 2006) التي أظهرت نتائجها أن الأطفال المراهقين في المؤسسات الإيوائية يظهرون انخفاضاً شديداً في جودة الحياة نتيجة للضغوطات النفسية التي يعانون منها. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عزاق ومنصور، 2017) التي بينت نتائجها أن المراهقين يعانون من مستوى مرتفع من الوحدة النفسية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه "ما مستوى قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، للاستجابات على فقرات مقياس قلق المستقبل، وكما هو موضح في الجدول (9):

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التقدير لفقرات و أبعاد قلق المستقبل مرتبة تنازلياً في كل بعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
3	يقلقني كثرة وقوع الكوارث هذه الأيام	3.27	1.416	65.4	متوسطة
4	أقلق عندما أعجز عن تحقيق أهدافي	3.11	1.339	62.2	متوسطة
5	أشعر بضغوط نفسية لقلق الآخرين على مستقبلي	2.74	1.434	54.8	متوسطة
2	أشعر بقلق من غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار	2.72	1.306	54.4	متوسطة
1	أشعر بضعف الأمل في الحياة بسبب ضغوط الحياة	2.64	1.354	52.8	متوسطة
6	ينتابني شعور بأن حياتي صعبة بسبب ارتفاع نسبة البطالة	2.46	1.303	49.2	منخفضة
الدرجة الكلية للقلق من المشكلات الحياتية المستقبلية		2.82	0.907	56.4	متوسطة
8	يكثر تفكيري بالموت	2.89	1.439	57.8	متوسطة
7	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير أو حادث مستقبلاً	2.70	1.406	54.0	متوسطة
12	أقلق كثيراً عندما أفكر بشأن وحدتي في المستقبل	2.64	1.389	52.8	متوسطة
10	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا مستقبل واضح	2.51	1.429	50.2	منخفضة
11	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المستقبلية	2.40	1.382	48.0	منخفضة
9	أشعر بأنني لن أحقق آمالي لشعوري بالإحباط	2.40	1.450	48.0	منخفضة
الدرجة الكلية للرؤية للحياة		2.59	0.858	51.8	منخفضة
16	عدم تفكيري في المستقبل يشعرني بالأمان	2.77	1.399	55.4	متوسطة
17	شعوري بالانزعاج بأنني قد اتعثر في انجاز بعض أهدافي يزيد قلقي المستقبلي	2.60	1.362	52.0	منخفضة
13	أشعر بخيبة الأمل كلما فكرت في المستقبل	2.51	1.340	50.2	منخفضة
15	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح كلما فكرت في المستقبل	2.43	1.168	48.6	منخفضة
14	أشعر بصعوبة التخطيط للمستقبل	2.37	1.163	47.4	منخفضة
الدرجة الكلية لقلق التفكير بالمستقبل		2.54	0.815	50.8	منخفضة
23	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل	2.74	1.405	54.8	متوسطة
21	تسير حياتي دونما تخطيط ومستقبلي غير واضح	2.73	1.431	54.6	متوسطة
20	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل	2.45	1.297	49.0	منخفضة
22	أشعر بالإحباط واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب تحسنها مستقبلاً	2.39	1.261	47.8	منخفضة
19	أشعر أن مستقبلي سيكون مظلماً	2.35	1.316	47.0	منخفضة
18	اهدافي وطموحاتي المستقبلية واضحة	2.17	1.336	43.4	منخفضة
الدرجة الكلية لليأس من المستقبل		2.47	0.853	49.4	منخفضة
25	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق من المجهول	2.70	1.278	54.0	متوسطة
27	الفشل يدفعني لليأس من تحقيق مستقبل مشرق	2.17	1.356	43.4	منخفضة
26	افتقد القدرة على الكفاح لتحقيق مستقبل باهر	2.16	1.385	43.2	منخفضة
24	البعد عن الدين والأخلاق يعد بمستقبل غير آمن للإنسان	2.13	1.340	42.6	منخفضة
الدرجة الكلية للقلق من الفشل في المستقبل		2.29	0.952	45.8	منخفضة
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل		2.58	0.675	51.6	منخفضة

يتضح من خلال الجدول (9) أن متوسط الدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية كان منخفضاً، بمتوسط قدره (2.58)، تعادل النسبة المئوية (51.6%).

وجاء ترتيب المجالات تبعاً لدرجة قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية على النحو الآتي: المرتبة الأولى: القلق من المشكلات الحياتية، ثم الرؤية للحياة، ثم قلق التفكير بالمستقبل،

فقلق اليأس من المستقبل، وأخيراً القلق من الفشل في المستقبل. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المراهقين غير مدركين لما يواجههم من مصاعب أو تحديات في المستقبل، وبخاصة أن معظم عينة الدراسة (60%)، وحسب ما هو متوافر في المجتمع المستهدف تتراوح أعمارهم ما بين (13-15) عاما، فانعكس ذلك على مستوى القلق لديهم، وإن كان هذا القلق متوافرا ولكن بدرجة منخفضة. أما بخصوص تقدم مجالي القلق من المشكلات الحياتية، والرؤية للحياة إلى مجالات قلق المستقبل الأخرى، فقد يفسر من خلال ما لدى هؤلاء المراهقين من هواجس يعانون منها في أمور حياتهم الحالية، والمتمثلة في فقدان الرعاية الأسرية الكاملة، التي لا تتوافر بالصورة المناسبة داخل المؤسسة الإيوائية، وتلبي احتياجاتهم التي تتطلبها التنشئة الأسرية في أجواء الأسرة الحقيقية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قشطة، 2017)، التي كان مستوى قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في دور الإيواء متوسطاً، كما اختلفت مع نتائج دراسة (الزعلان، 2015)، التي أظهرت ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الأطفال المراهقين في دور الإيواء.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه "هل توجد فروق جوهرية في كل من المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، سبب الحرمان، وفترة الحرمان؟"

للإجابة عن السؤال الثالث، استخرجت المتوسطات الحسابية لمستويات المشكلات النفسية والاجتماعية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم الاختبار المناسب لكل حالة، وجاءت النتائج كالآتي:

أولاً- الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية باختلاف الجنس:

جدول (10) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشكلات النفسية	ذكر	2.40	.634	144	-.198	.844
	أنثى	2.42	.659			
المشكلات الاجتماعية	ذكر	2.25	.594	144	-.454	.650
	أنثى	2.30	.706			
الدرجة الكلية	ذكر	2.33	.570	144	-.344	.732
	أنثى	2.36	.636			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية ككل، وكل من بعدي المشكلات النفسية، والمشكلات الاجتماعية؛ إذ كان مستوى الدلالة لها أكبر من (.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين من الذكور والإناث يشتركون ويتلقون نفس الخدمات والرعاية سواءً الصحية، أم التعليمية، أم الاجتماعية، أم النفسية، بنفس المستوى والدرجة في دور الإيواء، مع اختلاف في نوعية الأنشطة الترفيهة والرياضية التي تتناسب مع كل واحد منهم، فهناك أنشطة خاصة بالذكور تختلف عن الأنشطة التي تقدم للإناث. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حنتول، 2016)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث.

ثانياً- الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية باختلاف سبب الحرمان:

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير سبب الحرمان

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	بين المجموعات	1.138	3	0.379	0.919	.433
	داخل المجموعات	58.620	142	0.413		
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	2.109	3	0.703	1.745	.161
	داخل المجموعات	57.230	142	0.403		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.327	3	0.442	1.254	.293
	داخل المجموعات	50.086	142	0.353		

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغير سبب الحرمان، وذلك على مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية (الأداة الكلية)، وكل من بعدي المشكلات النفسية، والمشكلات الاجتماعية ؛ إذ كان مستوى الدلالة لها أكبر من (.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، بمعنى أن مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لا يختلف لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية باختلاف سبب حرمانهم. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع الأطفال يتشاركون بخاصية سبب الحرمان؛ إذ يفتقد هؤلاء المراهقون إلى الرعاية الأسرية وما تلبيه هذه الأسر من الدعم النفسي المعنوي، والمادي والجو العائلي وما يميزه من الدفء والحنان، كما يشترك هؤلاء المراهقين في التواجد والعيش في بيئة يخضعون فيها إلى اللوائح والأنظمة نفسها في دار الإيواء.

ثالثاً- الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية باختلاف فترة الحرمان:

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير فترة الحرمان

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	بين المجموعات	.150	2	.075	.180	.836
	داخل المجموعات	59.608	143	.417		
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	.234	2	.117	.283	.754
	داخل المجموعات	59.105	143	.413		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.151	2	.075	.210	.811
	داخل المجموعات	51.262	143	.358		

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات المشكلات النفسية

والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغير فترة الحرمان، وذلك على مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية (الأداة الكلية)، وكل من بعدي المشكلات النفسية، والمشكلات الاجتماعية، بمعنى أن مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لا يختلف لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية باختلاف فترة حرمانهم. وتعزى هذه النتيجة إلى أن العينة المستهدفة، ومجتمع الدراسة للمراهقين ينتمون إلى المرحلة العمرية نفسها، ويشتركون في خصائص ومتطلبات هذه المرحلة (المراهقة)، ويتلقون الخدمات والرعاية نفسها، ويمارسون الأنشطة المعدة لهم نفسها في دور الإيواء بما يتناسب ويتلاءم مع أعمارهم ورغباتهم. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حنتول، 2016)، اللتان أظهرت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزي لمتغير العمر في دور الإيوائية.

رابعاً- الفروق في قلق المستقبل باختلاف الجنس:

جدول (13) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القلق من المشكلات الحياتية المستقبلية	ذكر	2.75	.809	144	1.244-	.216
	أنثى	2.94	1.030			
الرؤية للحياة	ذكر	2.45	.757	144	2.428-	.016
	أنثى	2.79	.958			
قلق التفكير بالمستقبل	ذكر	2.54	.761	144	.124	.901
	أنثى	2.53	.895			
اليأس من المستقبل	ذكر	2.42	.755	144	.939-	.349
	أنثى	2.55	.982			
القلق من الفشل في المستقبل	ذكر	2.23	.906	144	.987-	.325
	أنثى	2.39	1.017			
الدرجة الكلية	ذكر	2.49	.583	144	1.508-	.134
	أنثى	2.66	.772			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على مستوى قلق المستقبل (الأداة الكلية)، والأبعاد كافة باستثناء بعد الرؤية للحياة، إذ بلغ مستوى الدلالة لهذا البعد (.016)، وهذه القيم أدنى من (.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية على هذا البعد فقط، أي أن قلق المستقبل في بعد الرؤية للحياة يختلف لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية باختلاف جنسهم، ولصالح الإناث. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الرعاية والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات الإيوائية للمراهقين تكون بشكل دائم ومستمر طوال فترة حياتهم حيث توفر الدعم المعنوي، والمادي، وتؤمن التعليم المدرسي، والجامعي، وتوفر فرص العمل لهؤلاء المراهقين. وتعد الإناث أكثر تفكيراً وقلقاً حول المستقبل، بسبب نظرة المجمع إلى الأنثى كونها تعيش وتتواجد في دار إيوائية بعيدة عن أسرتها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (قشطة، 2017)، ودراسة (كلاب، 2014)، التي أظهرت نتائج كل منهما عدم وجود فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس.

خامساً- الفروق في قلق المستقبل باختلاف سبب الحرمان:

جدول (14) نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق في قلق المستقبل بحسب متغير سبب الحرمان

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
القلق من المشكلات الحياتية المستقبلية	بين المجموعات	3.581	3	1.194	1.466	.226
	داخل المجموعات	115.622	142	.814		
الرؤية للحياة	بين المجموعات	.623	3	.208	.278	.841
	داخل المجموعات	106.054	142	.747		
قلق التفكير بالمستقبل	بين المجموعات	.986	3	.329	.490	.690
	داخل المجموعات	95.328	142	.671		
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	1.496	3	.499	.681	.565
	داخل المجموعات	104.042	142	.733		
القلق من الفشل في المستقبل	بين المجموعات	7.620	3	2.540	2.911*	.037
	داخل المجموعات	123.884	142	.872		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.327	3	.109	.240	.868
	داخل المجموعات	64.469	142	.454		

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغير سبب الحرمان، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لقلق المستقبل، وأبعاده كافة، مما يعني أن مستوى قلق المستقبل وأبعاده لا يختلف لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية باختلاف سبب حرمانهم، باستثناء بعد القلق من الفشل في المستقبل، إذ بلغ مستوى الدلالة له (.037)، وهذه القيمة أصغر من (.05)، أي أن مستوى القلق من الفشل في المستقبل يختلف لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية باختلاف سبب حرمانهم. وللتعرف إلى اتجاه الفروق على بعد القلق من الفشل في المستقبل بين مستويات سبب الحرمان، استخدم اختبار أقل فرق دال إحصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (15):

جدول (15) اختبار أقل فرق دال إحصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على بعد القلق من الفشل في المستقبل بين مستويات سبب الحرمان

سبب الحرمان	فقدان أحد الوالدين المتوسط (**2.53**)	مرض الوالد المتوسط (**2.13**)	انفصال الوالدين المتوسط (**1.99**)	الظروف المادية المتوسط (**2.25**)
المتوسط (2.53)	--------	0.40192	0.54008*	0.27692
المتوسط (2.53)		--------	0.13816	0.12500-
المتوسط (2.53)			--------	0.26316-

يشير الجدول (15) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق ببعد القلق من الفشل في المستقبل، حسب متغير سبب الحرمان، كانت بين سبب الحرمان المتعلق بفقدان أحد الوالدين، وسبب الحرمان المتعلق بانفصال الوالدين، وذلك لصالح سبب الحرمان المتعلق بفقدان أحد الوالدين؛ إذ بلغ متوسط إجابات المراهقين الملتحقين بالمؤسسات

الإيوائية على هذا السبب (2.53)، مقابل متوسط سبب الحرمان المتعلق بانفصال الوالدين البالغ (1.99). وتعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يشتركون في أسباب الحرمان، وهم في هذه المرحلة العمرية يحتاجون إلى الدعم المعنوي والسند العائلي الذي يساعد في تشكيل شخصية المراهق ويعزز ثقته بنفسه لمواجهة المستقبل المجهول وما يخفيه من أحداث، قد تشكل ضغوطا تؤدي إلى خوفه وقلقه من الفشل من المستقبل. كما أن فقدان أحد أفراد الأسرة وبخاصة الوالدين يجعل المراهق يشعر بعدم الأمان وعدم الثقة، وعدم القدرة على مواجهة ضغوطات الحياة، مما يجعله أكثر قلقاً، فيبدأ المراهق في توقع الخطر والتهديد سواءً لنفسه أم لأسرته، ويمتد هذا القلق والمهددات في الحاضر والمستقبل (الشريف، 2002). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (قشطة، 2017)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في متوسطات الدرجة الكلية لقلق المستقبل يعزى لمتغير سبب الحرمان.

سادساً- الفروق في قلق المستقبل باختلاف فترة الحرمان:

جدول (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار مستوى دلالة الفروق في قلق المستقبل بحسب متغير فترة الحرمان

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
القلق من المشكلات الحياتية المستقبلية	بين المجموعات	1.608	2	0.804	0.977	.379
	داخل المجموعات	117.596	143	0.822		
الرؤية للحياة	بين المجموعات	0.688	2	0.344	0.464	.630
	داخل المجموعات	105.989	143	0.741		
قلق التفكير بالمستقبل	بين المجموعات	0.100	2	0.050	0.074	.928
	داخل المجموعات	96.215	143	0.673		
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	3.235	2	1.618	2.261	.108
	داخل المجموعات	102.303	143	0.715		
القلق من الفشل في المستقبل	بين المجموعات	7.106	2	3.553	*4.084	.019
	داخل المجموعات	124.398	143	0.870		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.810	2	0.405	0.905	.407
	داخل المجموعات	63.985	143	0.447		

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية تعزى لمتغير فترة الحرمان، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لقلق المستقبل، والأبعاد كافة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لها، أي أن مستوى قلق المستقبل لا يختلف لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية باختلاف فترة حرمانهم، باستثناء بعد القلق من الفشل في المستقبل؛ إذ بلغ مستوى الدلالة له (.019)، وهذه القيمة أصغر من (.05)، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية على هذا البعد، بمعنى أن هناك فروقا دالة إحصائياً في القلق من الفشل في المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية باختلاف فترة حرمانهم. وللتعرف إلى اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار أقل فرق دال إحصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، كما في الجدول (13):

جدول (17) اختبار أقل فرق دال إحصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على بعد القلق من الفشل في المستقبل بين مستويات فترة الحرمان

فترة الحرمان	(10-12) عام المتوسط (3.00)	(13-15) عام المتوسط (2.34)	أكثر من 15 عام المتوسط (2.07)
(10-12) عام	--------	0.65909*	0.92857*
(13-15) عام		--------	0.26948

يشير الجدول (17) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق ببعد القلق من الفشل في المستقبل، حسب متغير فترة الحرمان، كانت بين فترة الحرمان من (10-12) عاما من جهة، وفترة الحرمان من (13-15) عاما، وأكثر من 15 عاما من جهة أخرى، وذلك لصالح فترة الحرمان من (10-12) عاما؛ إذ بلغ متوسط إجابات المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية على هذه الفترة (3.00)، مقابل متوسط فترة الحرمان من (13-15) عاما وأكثر من 15 عاما على التوالي (2.34، 2.07).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم أطفال هذه الدراسة في مرحلة عمرية في بداية مرحلة المراهقة، وهم بالتالي ليسوا على وعي وإدراك كافٍ لما يواجههم من تحديات ومصاعب في المستقبل، وليس لديهم المقدرة على رسم أو وضع خطة لمستقبلهم، فهذه المرحلة العمرية لها متطلباتها وخصائصها (مرحلة بداية المراهقة)، وتكون اهتمامات الأطفال فيها محصورة في أمور تلبي احتياجاتهم والتغيرات الجسدية المتسارعة لديهم، وبخاصة في الجانب الجنسي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (قشطة، 2017)، إذ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير العمر. كما اتفقت مع دراسة (الزعلان، 2015)، التي بينت نتائجها وجود فروق في قلق المستقبل لدى الأطفال تعزى لمتغير الفئة العمرية (10-12) عاما.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه "هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجتي المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية؟"

للإجابة عن السؤال الرابع، استخدم اختبار الارتباط بيرسون، وحسب نتائج الجدول (18):

جدول (18) نتائج اختبار الارتباط بيرسون بطريقة ماتركس (Correlation Matrix) بين بعدي المشكلات النفسية والاجتماعية وكل بعد من أبعاد قلق المستقبل

قلق المستقبل المشكلات النفسية والاجتماعية		القلق من المشكلات الحياتية المستقبلية	الرؤية للحياة	قلق التفكير بالمستقبل	اليأس من المستقبل	القلق من الفشل في المستقبل	قلق المستقبل ككل
المشكلات النفسية	معامل الارتباط	.483**	.551**	.478**	.404**	.297**	.588**
	مستوى الدلالة	.00	.00	.00	.00	.00	.00
المشكلات الاجتماعية	معامل الارتباط	.562**	.530**	.388**	.394**	.154	.552**
	مستوى الدلالة	.00	.00	.00	.00	0.063	.00
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	.560**	.582**	.468**	.430**	.247**	.614**
	مستوى الدلالة	.00	.00	.00	.00	0.003	.00

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)

يتضح من الجدول (18) وجود علاقة خطية موجبة وقوية نسبياً بين أبعاد المشكلات النفسية والاجتماعية ككل، وأبعاد قلق المستقبل ككل، كما يتضح وجود علاقة خطية موجبة بين بعد المشكلات النفسية وكل بعد من أبعاد قلق المستقبل، ووجود علاقة خطية موجبة بين بعد المشكلات الاجتماعية وكل بعد من أبعاد قلق المستقبل باستثناء بعد القلق من الفشل في المستقبل، وقد كانت قيمة الدلالة للأبعاد المذكورة أصغر من (05.)، بمعنى أنه كلما زادت المشكلات النفسية والاجتماعية زاد قلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين إنما هي مشكلات ترجع إلى ظروف غير مواتية، وغير مناسبة يعيشها المراهقون في بيئتهم الأسرية، تعصف بصحتهم النفسية، وتؤثر على سلوكياتهم (مختار، 1999: 3). إن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية، يفتقد إلى الشعور بالحب الذي حرم منه، وأن الصورة التي يرسمها عن الواقع والمستقبل، تملؤه بمشاعر الحزن والخوف والقلق، وبخاصة قلقه على مستقبله المجهول؛ فيشعر الطفل دائماً بالخطر، والتهديد، والقلق، سواءً من الحاضر أم المستقبل. ولم يعثر الباحثان على دراسات سابقة تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين في الدور الإيوائية، فقد انفردت هذه الدراسة بما تناولته من طبيعة المشكلة ومتغيراتها، وربطهما معاً لهذه العينة من المجتمع وما فيها ولها من خصوصية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحثين يوصيان بما يأتي:

1. العمل على خفض مستوى المشكلات الاجتماعية، وبخاصة لدى المراهقين الملتحقين بالرعاية الليلية؛ إذ كانت الفروق في هذه المشكلات لصالح هذه الفئة مقارنة بالرعاية النهارية.
2. تأكيد أهمية توفير الأجواء المناسبة والأنشطة الملائمة ليلاً ونهاراً في المؤسسات الإيوائية للتخفيف من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الملتحقين بها.
3. رصد المشكلات الحياتية للمراهقين في دور الإيواء، والتعامل معها لخفض مستوى القلق لديهم اتجاهها؛ إذ كان مستوى القلق من هذه المشكلات متوسطاً.
4. العمل على خفض مستوى القلق من الفشل في المستقبل، وبخاصة لدى المراهقين الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما، ولمن كانت فترة الحرمان لديهم ما بين (10-12) عاما.

واستناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها، يمكن اقتراح الآتي: إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل ومتغيرات أخرى لدى المراهقين في المؤسسات الإيوائية، وكذلك بناء برامج إرشادية لخفض مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية، واختبار فاعليتها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أباظة، آمال. (1995). القلق والاكتئاب لدى أطفال دور الرعاية. مؤتمر أطفالنا بين الخطر والأمان، المعهد العالي لدراسات الطفولة، (3-4 ابريل 1995)، القاهرة، مصر.
- الأقصري، يوسف. (2002). كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل؟ عمان: دار الطائف للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، ياسر يوسف. (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جابر، جودت والعزة، سعيد والمعايطة، عبدالعزيز. (2002). المدخل إلى علم النفس. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جبارة، جبارة وعلي، السيد. (2003). المشكلات الاجتماعية. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- جبر، أحمد. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الحمداني، إقبال. (2011). الاغتراب والتمرد والقلق من المستقبل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسين، عبد العظيم طه. (2007). العلاج النفسي والمعرفي- مفاهيم وتطبيقات. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- الحلح، سمر وليد. (2011). العلاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- حنتول، أحمد بن موسى. (2016). دراسة جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكتئاب والضغوط النفسية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس- جامعة بنها، (61)، 259-286.
- الخالدي، عطا والعلمي، دلال. (2009). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق. عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع.
- الدويبي، عبد السلام بشير. (2005). الطفولة وفقدان السند العائلي. مدينة النصر، 32 شارع عباس العقاد: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- ربيع، محمد. (2001). فاعلية العلاج النفسي الجماعي في علاج قلق الانفصال والشعور بالوحدة النفسية لدى جماعة من أبناء المؤسسات الإيوائية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الزعلان، إيمان حمدي درويش. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب "في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة". (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- زهران، حامد عبد السلام. (1977). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

- السردية، مها. (2002). المشكلات السلوكية لدى أطفال دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلميهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- سعود، ناهد شريف. (2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- سليم، أمل وعباس، إلهام. (2016). مشكلات الأطفال السلوكية: الأسباب والعلاج. عمان: دار دجلة.
- السميري، نجاح وصالح، عايدة. (2013). فاعلية برنامج إرشادي بتنقيات العقل والجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأقصى بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2(21): 63-98.
- الشريف، محمد يوسف. (2002). المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطرابات ما بعد الصدمة لدى أسر فلسطينية عانت من الفقد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.
- شعيدل، ماجدة هليل. (2008). قلق المستقبل لدى الأطفال في دور الدولة. مجلة كلية التربية بجامعة المستنصرية، (العدد (4/2008))، 380-442.
- شقير، زينب محمود. (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- العطاس، عبد الرحمن بن علي حسن. (2013). الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عزاق، رقية ومنصور، تجاني. (2017). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى الأطفال مجهولي النسب. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية-جامعة الجلفة- الجزائر، 10(1)، 2-16.
- الغامدي، غرم الله. (2001). الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى المراهقين المحرومين من الأسر في مدينة جدة ومكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- فريح، عزازي. (2012). الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- قشطة، لمياء محمد. (2017). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالإكتئاب وقلق المستقبل (دراسة مقارنة الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم). (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بجامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- قنديل، محمد متولي. (2006). مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة. عمان: دار الفكر.
- كلاب، نسرين. (2014). إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة (دراسة مقارنة). (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مختار، وفيق. (1999). مشكلات الأطفال السلوكية. القاهرة: دار العلم والثقافة.
- مسعود، سناء منير. (2006). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طنطا، طنطا، مصر.
- مليكية، هويوة. (2016). المشكلات السلوكية والحرمان لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضير-بسكرة-، كلية العلوم الإنسانية والتربوية، الجزائر.
- ياسين، يوسف عوض. (2012). مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية. السودان: عضو أكاديمية علم النفس.

ثانياً: ترجمة المصادر والمراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية

- *Abatha, Amal. (1995). Anxiety and depression among children in residential care. Our Children Conference between Danger and Safety, Higher Institute for Childhood Studies, (3-4 April 1995), Cairo, Egypt.*
- *Al-Attas, Abdul Rahman bin Ali. (2013). Feeling of reassurance and psychological loneliness among orphans residing in care homes and residing with their families. (Unpublished Master Thesis), Department of Psychology, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.*
- *Al-Dwibi, Abd al-Salam. (2005). Childhood and loss of family support. Nasr City, 32 Abbas Al-Akkad Street: Dar Arabia for Publishing and Distribution.*
- *Al-Ghamdi, Gharmallah. (2001). Feeling of psychological loneliness and self-affirmation among adolescents deprived of families in Jeddah and Mecca. (Unpublished Master Thesis), College of Education, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.*
- *Al-Hallah, Samar. (2011). The relationship between future anxiety and depression among a sample of second-grade secondary students in Damascus countryside. (unpublished master's thesis), College of Education, Damascus University, Damascus, Syria.*
- *Al-Hamdani, Iqbal. (2011). Alienation, rebellion, and future anxiety. Cairo: Dar Elfikr Elarabi.*
- *Al-Khalidi, Atta & Al-Alami, Dalal (2009). Mental health and its relationship to adaptation and compatibility. Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.*
- *Al-Oqsori, Yousuf. (2002). How to get rid of fear and future anxiety? Amman: Dar Al Taif for Publishing and Distribution.*
- *Alsardia, Maha. (2002). Behavioral problems of children in orphan care, from the point of view of their teachers. (Unpublished Master Thesis), Yarmouk University, Irbid, Jordan.*
- *Al-Sharif, Muhammad. (2002). Social support and personality appreciation as mitigating factors for post-traumatic stress disorder in Palestinian families who have experienced loss. (Unpublished PhD thesis), Faculty of Arts, Zagazig University, Zagazig, Egypt.*
- *Al-Sumairi, Najah & Saleh, Aida (2013). A guide program on the purification of the mind and body to reduce future anxiety among female students of Al-Aqsa University in Gaza Governorate. The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 2 (21): 63-98.*
- *Al-Zaalan, Iman. (2015). Future anxiety and its relationship to personality traits among children of unknown parentage "in institutions of shelter and foster care in alternative*

- *Kullab, Nisreen. (2014). Satisfying psychological needs and their relationship to future anxiety among orphaned adolescents residing in residential and non-residential institutions in Gaza governorates (a comparative study). (Unpublished Master Thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.*
- *Last, C. et al. (1998). Cognitive – Behavioral Treatment of School Phobia. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 37(4), 404-411.*
- *Malikia, Howaiwa. (2016). Behavioral problems and deprivation among children deprived of their family environment from the teachers' point of view. (Unpublished Master Thesis), Faculty of Humanities and Education, University of Mohamed Khoudir-Biskra, Algeria.*
- *Masoud, Sana. (2006). Some variables associated with future anxiety among a sample of adolescents. (Unpublished PhD thesis), Tanta University, Tanta, Egypt.*
- *Mohebbi, S.; Mohammadi, A.; & Chasemi, N. (2102). Comparison of Maladjustment Indieators using Machover Draw-A- person Test and Behavioral Disorders in orphans versus Non-orphan. Armaghane danesh, 16(6), 578-586.*
- *Mukhtar, Wafiq. (1999). Children's behavior problems. Cairo: House of Science and Culture.*
- *Qandil, Muhammad. (2006). Introduction to child and family care. Amman: Dar Alfikr.*
- *Qeshta, Lamia Muhammad. (2017). Parental emotional deprivation and its relationship to depression and future anxiety (a comparative study of orphans in shelters and their peers). (Unpublished Master Thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.*
- *Rabi`, Muhammad. (2001). The effectiveness of group psychotherapy in the treatment of separation anxiety and a sense of psychological loneliness among a group of children in residential institutions. (Unpublished PhD thesis), Institute of Higher Studies for Childhood, Ain Shams University, Cairo, Egypt.*
- *Rosenbaum, J. et al. (1992). Comorbidity of Parental Anxiety Disorders as Risk for Chidhood – Onset Anxiety in Inhibited Chidren. American Journal of Psychiatry, 149(4), 475-481.*
- *Salifu, J. & Samblaba, N. Z. (2015). Do Social Support, Stress in chanian Orpheus? An Exploratory Study. Journal of Child Care in Practice, 12(2), 140-159.*
- *Salim, Amal & Abbas, Ilham. (2016). Children's behavior problems: causes and treatment. Amman: Dar Dijla.*
- *Saud, Nahid Sharif. (2005). Future anxiety and its relationship to the features of optimism and pessimism. (Unpublished PhD thesis), Faculty of Education, University of Damascus, Syria.*
- *Shghiadel, Magda. (2008). Future anxiety among children in the role of the state. Journal of College of Education/ Al - Mustansiriyah University, (Issue (4/2008)), 380-442.*
- *Shogair, Zainab Mahmoud. (2005). A measure of future anxiety. Cairo: The Egyptian Renaissance Library.*
- *Yassin, Yousuf. (2012). Psychological and social problems scale. Sudan: Member of the Academy of Psychology.*
- *Zahran, Hamed. (1977). Mental health and psychotherapy. Cairo: Alam Alkotob.*
- *families". (Unpublished Master Thesis), College of Education, Department of Psychology, Islamic University, Gaza, Palestine.*
- *American Psychological Association (2014). Anxiety. Retrieved from http://www.apa.org/topics/anxiety/ on 27th october 2018.*
- *Attar-Schwartz, S. (2007). Emotional behavioral and social problems among Israeli children in residential care: A multi-level analysis. Children and Youth Services Review, 30(2), 229–248. DOI:10.1016/j.childyouth.2007.09.009 International Journal of Indian Psychology, ISSN 2348-5396 (e)| ISSN: 2349-3429 (p) | 41.*
- *Azak, Ruqayya & Mansour, Tijani. (2017). Psychological loneliness and its relationship to depression among children of unknown parentage. The Journal of Social Science Development at the University of Djelfa- Algeria, 10 (1), 2-16.*
- *Bowlby, V. (1986). Yearning and searching phase of mourning as seen in adult psychotherapy, Psychoanalytic Psychotherapy, 2(3), 251-262.*
- *Capps, I. et al. (1996). Fear, Anxiety and perceived in Children of Agoraphobic Parent. Journal of Child Psychology and Psychiatry ,37(4), 445-452.*
- *Ford, T., Vostanis, P., Meltzer, H. & Goodman, R. (2007). Psychiatric disorder among British children looked after by local authorities: comparison with children living in private household. The British Journal of Psychiatry, 190, 319-325. doi:10.1192/bjp.bp.106.025023*
- *Fraih, Azzazi. (2012). Psychological and social needs associated with future anxiety among adolescents of unknown parentage from an educational perspective. (Unpublished Master Thesis), Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Cairo, Egypt.*
- *Gabr, Ahmad. (2012). The five major factors of personality and its relationship to future anxiety among Palestinian university students in Gaza governorates. (Unpublished MA thesis), Al-Azhar University, Gaza, Palestine.*
- *Gbara, Jbara & Ali, Alsayed. (2003). Social problems. Cairo: Dar Al-Wafa for Printing and Publishing.*
- *German, S. E. (2006). An exploratory study of quality of life and coping strategies of orphans living in child- headed households in an urban high HIV- prevalent community in Zimbabwe, Southern Africa. Journal of Volnerable Children and Youth Studies, 1(2), 149-158.*
- *Hantoul, Ahmed bin Musa. (2016). A study of perceived quality of life among orphans of unknown parents and their relationship to depression and psychological stress, Journal of Arab Studies in Education and Psychology - Benha University, (61), 259-286.*
- *Hussein, Abdel-Azim Taha. (2007). Psychological and cognitive therapy - concepts and applications. Alexandria: Dar Al-Wafa for Printing and Publishing.*
- *Ismail, Yasser. (2009). Behavioral problems among children deprived of their family environment. (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.*
- *Jaber, Jawdat, Al-Izza, Saeed, & Al-Maaytah, Abdulaziz (2002). Introduction to Psychology. Amman: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.*